

Distr.: General
3 June 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 2 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة والممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن إستونيا، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر حزيران/يونيه 2021، وبالتعاون مع سانت فنسنت وجزر غرينادين، بصفتها رئيسة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى، تعترم عقد مناقشة مفتوحة بشأن موضوع "المرونة والابتكار: دروس مستفادة للمستقبل من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)"، في إطار البند "تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2017/507)"، يوم الأربعاء 16 حزيران/يونيه 2021، الساعة 10:00.

وللمساعدة في توجيه المناقشة، أعدت إستونيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق).

ونرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سفين يورغنسن

السفير، الممثل الدائم

(توقيع) إينغا روندا كينغ

السفيرة، الممثلة الدائمة



مرفق الرسالة المؤرخة 2 حزيران/يونيه 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة والممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة التي يجريها مجلس الأمن بشأن موضوع "المرونة والابتكار: دروس مستفادة للمستقبل من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)"، المقرر عقدها في 16 حزيران/يونيه 2021

أولا - معلومات أساسية

1 - في آذار/مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) بات يشكل جائحة متفشية. ونتيجة لذلك، وُضعت قيودٌ أثرت سلبا على قدرة مجلس الأمن على الاجتماع بالحضور الشخصي. وقد أبرزت هذه الحالة أنه بالإضافة إلى العمل بشفاافية وكفاءة وفعالية، يجب أن يعمل المجلس بمرونة. وتحقيقا لهذه الغاية، طرح مصطلح "المرونة" قبل المناقشة المفتوحة بشأن أساليب العمل، التي عقدت في أيار/مايو 2020 (S/2020/418)، باعتبارها وسيلة ضرورية يمكن للمجلس من خلالها الحفاظ على حالة من الاستعداد للانعقاد واتخاذ قرارات حتى عندما تجعله الظروف الاستثنائية غير قادر على الاجتماع بالحضور الشخصي.

2 - وخلال العام الماضي، اتخذ مجلس الأمن عددا من التدابير المؤقتة للتكيف مع تلك الظروف الاستثنائية، مع الحفاظ على استمرار عمله وفقا للمادة 28 من ميثاق الأمم المتحدة. وقد وُجّهت تلك التدابير، التي اتخذتها الرئاسة المتعاقبة من خلال رسائل، بدءا برئاسة الصين في آذار/مارس 2020، استمرار عمل المجلس. وتناولت الرسائل المذكورة، في جملة أمور، إجراءات التصويت، وعقد جلسات عبر التداول بالفيديو، وبرنامج العمل المؤقت، والترتيبات اللازمة لتجميع البيانات المقدمة للمناقشات المفتوحة عبر التداول بالفيديو وتعميمها. وقد واصل المجلس اتخاذ قرارات واعتماد منتجات أخرى، وحظي بمشاركة افتراضية رفيعة المستوى من مختلف العواصم خلال الاجتماعات عبر التداول الفيديو، واجتمع بالحضور الشخصي في بعض الأحيان في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وقاعة مجلس الأمن، عند الاقتضاء. كما حددت الهيئات الفرعية سبلا للاضطلاع بالأعمال. وبالإضافة إلى ذلك، وفي محاولة لضمان استمرار تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2017/507) والمذكرات اللاحقة المعتمدة في عام 2019 (من S/2019/990 إلى S/2019/997)، قَدِّمَت الرئاسة المتعاقبة مبادرات مختلفة وأصدرت التزامات خطية شهرية بشأن أساليب العمل، سواء بصورة فردية أم مشتركة. وأسهمت أيضا الممارسة المتمثلة في عقد جلسات إحاطة شهرية افتراضية بشأن برنامج العمل ولسات اختتام افتراضية في الحفاظ على التفاعل بين مجلس الأمن وعموم الأعضاء، وعزّزت شفاافية برنامج عمل المجلس.

3 - ومع استمرار عمل المجلس في ظلّ القيود المتصلة بالجائحة، أقرّ الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى بالحاجة إلى التفكير دوريا في أساليب العمل المؤقتة لضمان استمرار جدواها. وفي هذا الصدد، وفر الفريق العامل غير الرسمي إطارا عُقدت ضمنه مناقشات بشأن التدابير المؤقتة والاستثنائية للمجلس.

ثانياً - الأهداف والأسئلة الإرشادية

4 - يستند الموضوع المقترح لهذه المناقشة بشأن أساليب العمل، "المرونة والابتكار: الدروس المستفادة للمستقبل من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)"، إلى ضرورة أن يقوم مجلس الأمن بصياغة أساليب عمله وتطويرها بطريقة خلّاقة من أجل تكييفها على نحو أفضل مع الظروف المتغيرة. ومن المهم في هذه العملية التفكير، الذي يجب الاضطلاع به بهدف النهوض بأساليب عمل المجلس عموماً في المستقبل. وينبغي أن يشمل هذا التفكير أفضل الممارسات التي اعتمدها الأمم المتحدة عموماً واعتمدها المجلس، خلال جائحة كوفيد-19 بالأخص، وأن يستهدف تقييم الطريقة التي يمكن بها تسخير هذه الممارسات على أفضل وجه لتعزيز فعالية المجلس عموماً لدى عودته إلى ممارسة عمله في ظل الظروف العادية.

5 - والقصد من المناقشة المفتوحة إعطاء عموم الأعضاء فرصة ليس فقط لإجراء تقييم بصورة نقدية للتدابير المؤقتة لمجلس الأمن التي كانت قائمة خلال العام الماضي، بل أيضاً لتبادل الأفكار بشأن السبل الكفيلة بأن يكتف المجلس أساليب عمله بشكل خلّاق لكي يتلاءم على النحو المناسب مع الظروف التي قد تؤثر على عمله في المستقبل. ويعتبر الابتكار وتسخير التكنولوجيات الرقمية، عند الاقتضاء، أمرين أساسيين لعمل الأمم المتحدة في تنفيذ ولايتها على نحو أكثر فعالية ومرونة. وستكون المناقشة المفتوحة منبرا للتفكير في أفضل الممارسات التي أدخلت وفي الممارسات التي يمكن تسخيرها في المستقبل للحفاظ على استمرار العمل.

6 - وسعياً لتبسيط المناقشات وتيسير الحوار المرکز، يطلب إلى الأعضاء النظر في الأسئلة التالية:

(أ) منذ اندلاع الجائحة في آذار/مارس 2020، أدخل مجلس الأمن عدداً من الأساليب المبتكرة للحفاظ على الفعالية والكفاءة والشفافية، بما يشمل تيسير مشاركة الوزراء وغيرهم من كبار المسؤولين في أعمال المجلس عن طريق عقد الاجتماعات افتراضياً. وفي هذا الصدد:

- ما هي بعض أهم الخلاصات/الدروس المستفادة من هذه الفترة؟
- ما هي بعض أفضل الممارسات التي أدخلت مؤخراً والتي ينبغي إدماجها في عمل المجلس في ظل الظروف العادية؟

(ب) حتى بعد العودة إلى ممارسة العمل في ظروف عادية، يجب أن يظل مجلس الأمن مستعداً للحالات أو الأحداث التي قد تؤثر في استمرارية عمله بقدر ما أثرت عليه جائحة كوفيد-19 أو أكثر مما أثرت عليه حتى الآن. وفي هذا الصدد:

- ما هي بعض الابتكارات المتعلقة بأساليب العمل التي اعتمدها المجلس خلال هذا العام الماضي، ولقيت ترحيباً من جانب الأعضاء؟ وما هي جوانب أساليب العمل التي تحتاج إلى تحسين في المستقبل؟
- ما هي الابتكارات الأخرى، بما في ذلك الابتكارات الرقمية، التي يمكن للمجلس أن يستكشفها وينظر في اعتمادها مستقبلاً؟

(ج) كثيراً ما يستلزم تحقيق التوازن بين الشفافية والكفاءة إجراء مناقشة بشأن عدد الجلسات العلنية التي يعقدها المجلس، مقارنة بعدد الجلسات الخاصة (المغلقة) التي يعقدها. وفي هذا الصدد:

- هل ينبغي إعادة النظر في التوازن بين الجلسات العلنية والخاصة (المغلقة) في ضوء الشكل الافتراضي للاجتماعات؟

ثالثاً - شكل البيانات وتقديمها

7 - ستُجرى المناقشة المفتوحة في 16 حزيران/يونيه 2021 في قاعة مجلس الأمن، بمشاركة أعضاء المجلس. وستشارك مقدّمات الإحاطات إما بالحضور الشخصي أو عبر التداول بالفيديو. وستُبتّ بيانات مقدّمات الإحاطات وأعضاء المجلس بثاً شبيكياً مباشراً على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت وتُسجّل في محفوظاتها. ونظراً للقيود المتعلقة بكوفيد-19، لن يتمكن عموم أعضاء الأمم المتحدة من المشاركة في الجلسة في القاعة. وتُدعى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة غير الأعضاء في مجلس الأمن والمراقبين الدائمين لدى الأمم المتحدة إلى المشاركة عن طريق تقديم بيانات خطية من خلال وحدة النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين eSpeakers على البوابة الإلكترونية للوفود + e-deleGATE. وينبغي للدول الأعضاء أن تحيل بياناتها بصيغة وورد مشفوعة برسالة إحالة موقّعة حسب الأصول من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة وموجّهة إلى رئيس مجلس الأمن في موعد لا يتجاوز تاريخ الجلسة، أي 16 حزيران/يونيه 2021. ومن منطلق الحرص على الشفافية، ستُنشر هذه البيانات في وثيقة تجميعية للمجلس تتضمن جميع المداخلات المقدمة في سياق الجلسة. وستتلى في نهاية الجلسة أسماء جميع الدول الأعضاء التي قدّمت بياناتها خطياً بحلول الساعة 17:00 يوم 15 حزيران/يونيه.

رابعاً - مقدّمات الإحاطات

- 8 - ستُقدّم المتكلمات التالية أسماؤهن إحاطات لمجلس الأمن:
- إينغا روندا كينغ، الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين ورئيسة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى.
 - لورين سيفرز، المشاركة في تأليف إجراءات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الطبعة الرابعة.
 - كارين لاندغرين، المديرية التنفيذية لهيئة الإبلاغ عن أعمال مجلس الأمن.

خامساً - إجراءات المتابعة

9 - ستقوم سانت فنسنت وجزر غرينادين، بصفتها رئيسة الفريق العامل غير الرسمي، بإعداد موجز تحليلي للبيانات التي يُدلى بها أثناء الجلسة، بما في ذلك البيانات التي تدلي بها مقدّمات الإحاطات، وتلك التي تقدّمها الدول الأعضاء خطياً.